

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 275 @ .

- ( وقد تردد في أشكاله فاء % فيدوا مغرما صار مشتاقا لو صلكما ) .
  - ( يا ابن البهاليل والأطواد من مضر % والمنعمين بسبب يخجل الديما ) .
  - ( قد دل نظمك للدر الثمين بلا % شك بأنك بحر للعلوم طما ) .
  - ( ورمت ابداء عتب في ملاطفة % وقد أسأت ببعدي فاحتمل كرما ) .
  - ( فالشوق بالشوق منقاس ومعتبر % قضى بذلك خير الرسل والحكما ) .
  - ( ولا تشكك بالتشكيك فهو على % تواطؤ باتحاد الجنس قد نظما ) .
  - ( وموجبات ودادى فيك مما سلبت % ولا غدا عقد ود عنك منفصما ) .
  - ( ولا انفصلت لمنع الجمع مذ دلهمت % نفسى بمنع خلو صار ملتزما ) .
  - ( محصلات ودادى ما رضيت لها % عنك العدول ولا وليتها العدما ) .
  - ( وقد تألف شكلانا على نمط % له نتائج ود يمنع العقما ) .
- وشعره في كل فن جيد ومن رام الوقوف على ما حكيتة فلينظر في قصيدته الحائية التى قابل فيها بين الأضداد وضرب فيها الأمثال وجاء بما لا يقدر عليه غيره فمنها .
- ( وكل محسب الأشياء مما % يعانيه كئيبا أو مراحا ) .
  - ( إذا صدح الحمام يقول غنى المنعم % والشجى يقول ناحا ) .
  - ( وإن برق أنار يقول هذا % افترار ان يقل ذاك اقتداحا ) .
  - ( وقطر المزن شبهه دموعا % حليف شجى ومنتجع سماحا ) .
  - ( وقال الشهب حايرة اناس % وقال الآخرون مضت جماحا ) .
  - ( وجمع الفرقدين يقول وصل % كما قد قيل للشكوى استراحا ) .
  - ( وقال الفجر قاطع لذة من % لهى ومسهد فرج ألاحا ) .
  - ( وقيل الغصن لما مال قد % ثنى أن يقال حلى النياحا )